مع بدء عطلة أعياد الميلاد وزيادة توقعات جني الأرباح

محللون: استمرار صعود أسهم سوق الإمارات المالي يتوقف على تدفق السيولة الأجنبية

■ الأسهم حصدت خلال الأسبوع الماضي مكاسب بقيمة 18.7 مليار درهم جراء ارتفاع المؤشر المالي

■ تحسن أسعار الأسهم متوقع خصوصاً تلك التي ارتفعت خلال الأسابيع الأربعة الماضية

متعاملون يتابعون شاشات التداول في سوق أبوظبي للأوراق المالية

■ تخوف المستثمرين من قيام حاملي السندات ببيع الأسهم بالأسعار الحالية

يربط محللون ماليون استكمال أسواق الأسهم الإماراتية مسارها الصاعد لأسبوع جديد، باستمرار تدفق السيولة الأجنبية التي يتوقع تراجع وتيرتها مع بدء موسم عطلة رأس السنة الميلادية لدى مديري محافظ الاستثمار الأجنبية.

وأكد هؤلاء أن الأسواق سجلت الأسبوع الماضي أعلى مستوياتها خلال 5 سنوات، وبمستويات سيولة هي الأكبر أسبوعية، بيد أن أسهم عدة أغلقت إشارات خروج بعد ارتفاعات قياسية، مما يرجح معه تعرض الأسواق لعملية تصحيح باتت ضرورية ومطلوبة لتخفيف حرارة الأسواق.

وحصدت الأسهم خلال تعاملات الأسبوع الماضي مكاسب قياسية جديدة بقيمة 18.7 مليار درهم، جراء ارتفاع مؤشر سوق الإمارات المالي بأكثر من 3 في المئة ، محصلة صعود سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 3.4 في المئة ، وسوق دبي المالي بنسبة 2.7 في المئة .

وقال نبيل فرحات الشريك في شركة الفجر للأوراق المالية، إن الأسواق تابعت موجة الصعود للأسبوع الخامس على التوالي، مستمدة الدعم من تحسن أسعار اسهم البنوك والعقار، مشيراً إلى محاولات جني الأرباح شهدتها الأسواق خلال الأسبوع، مما خفف من حدة الفقاعة السعرية من الناحية الفنية، غير أن السيولة الجديدة ادت إلى استيعاب عمليات جني الأرباح مع تحسن المؤشرات القياسية.

وأوضح أنه لوحظ أن أي تخارج من سهم أو من سوق معين، يتبعه إعادة استثمار السيولة في أسهم أو سوق آخر محلي، ويوحي ذلك على أن ثقة المستثمرين لا تزال مرتفعة، ويتم إعادة تدوير السيولة المتوفرة في الأسواق المحلية.

وأكد أن الأمور لا تزال إيجابية وتؤشر على استمرار تحسن أسعار الأسهم مستقبلاً، ولكن من الناحية الفنية دخلت أسهم عدة في المنطقة الحمراء، مما يرفع من احتمالات عمليات التصحيح على بعض الأسهم، وخصوصاً الأسهم التي شهدت تحسناً كبيراً خلال الأسابيع الأربعة الماضية.

وأضاف: «نظراً لحجم السيولة التي تدخل الأسواق فانه من المتوقع أن تكون طبيعة التصحيح محتملة».

وقال فرحات إن من الأخبار التي قد يكون لها تأثير على أسعار بعض الشركات المدرجة موافقة مجلس إدارة إعمار العقارية على طلب تحويل لسندات إلى اسهم بعدد 18.7 مليون سهم من اصل 387 مليون سهم بتكلفة 4.38 دراهم للسهم الواحد تشكل حوالي 6 في المئة من رأس المال.

وأوضح انه بالرغم من تخوف المستثمرين من قيام حاملي السندات ببيع الأسهم على هذه الأسعار، والضغط على سعر السهم إلا أنها من منظور آخر فانه من الأفضل بيع هذه الأسهم على هذه الأسعار عوضاً عن بيعها على أسعار مرتفعة، حيث أن تقييم السعر العادل للسهم يتراوح ما بين 8.5 إلى 9 دراهم من دون تأثير طرح الأسهم الجديدة ومن تأثير انخفاض تكلفة أعباء فوائد الـ 7.5 في المئة على الشركة، مع العلم أن هذه التقييمات لا تأخذ بعين الاعتبار المشاريع الجديدة التي أفصحت عنها الشركة مؤخراً وخصوصاً بعد فوز دبي بإكسبو 2020.

وبين أن عمليات تحويل السندات إلى اسهم ستتم تدريجيا، بحيث أن تأثيرها لن يكون لها سوى تأثير مؤقت على سعر السهم.

وأشار فرحات أيضا إلى إعلان هيئة التأمين اعتزامها دراسة حزمة من الإجراءات التحفيزية لتشجيع شركات التأمين على الاندماج، الأمر الذي يفسر ارتفاع أسعار شركات التأمين الصغيرة، وخصوصا شركات التأمين الإسلامية خلال الفترة الماضية.

وقال إن من الأخبار المتداولة غير المؤكدة بين المستثمرين، تتعلق بفوز إحدى الشركات العقارية الكبرى في أبوظبي بعقد بقيمة 5 مليارات درهم، سوف يتم الإعلان عنه قريبا، فضلا عن خبر آخر تعلق بإعلان شركة الواحة كابيتال عن استحواذ شركة إيركاب التابعة لها على شركة التمويل التأجيري الدولية من المجموعة العالمية الأمريكية، الأمر الذي ساهم في ارتفاع كبير في سعر سهم الواحة. وأضاف أن سعر شركة ابركاب المدرجة في سوق نيويورك المالي اغلق على سعر 35 دولاراً للسهم الواحد يوم الأربعاء بارتفاع قدره 15.57 دولاراً أو حوالي 80 في المئة عن إغلاقه نهاية الربع الثالث، محققة ربح ورقي غير معلن في الميزانية يصل إلى 1.71 مليار درهم.

حرارة الأسواق

ومن جانبه، قال المحلل المالي محمد علي ياسين العضو المنتدب لشركة أبوظبي الوطني للأوراق المالية، إن الأسواق تخالف كافة التوقعات التي كانت مع بدء مرحلة تصحيح بعد الارتفاعات المتتالية منذ الفوز باستضافة معرض أكسبو، ويعود ذلك إلى قوة السوق وزخم السيولة المتجهة إلى أسهم منتقاة في مقدمتها سهم شركة إعمار العقارية.

وأضاف أن شريحة من المستثمرين قامت بعمليات جني أرباح وتسييل جزء من أصولها قبل الإعلان عن الفائز باستضافة أكسبو 2020، وعادوا للشراء بعدما اتضحت الرؤية أمامهم بان اكسبو في دبي سيكون المحفز للأسواق خلال المرحلة المقبلة، الأمر الذي أوجد قوة دفع للأسواق في توقيت غير معتاد في نهاية العام.

وأوضح أنه في مثل هذا الوقت من نهاية العام، عادة ما يلجأ مدراء محافظ وصناديق الاستثمار إلى تسييل أصولهم بهدف تعظيم مكاسبهم قبل إغلاق دفاترها المالية للعام، لكن ما حدث أن دخول مشترين جدد للاستفادة من التوزيعات النقدية المتوقع أن تكون أفضل عن العام الحالي، وبناء مراكز جديدة عند مستويات الأسعار الحالية قناعة بأنها ستشهد قفزات جديدة في الربع الأول، ساهم في إبقاء الأسواق على نشاطها القوي.

وقال ياسين: «ما يخيف الآن أن حرارة الأسواق ارتفعت بدرجة كبيرة، يخشى معها أن تصل إلى مستويات سعرية تكون قد استبقت بها نتائج الشركات وتوزيعات أرباحها، وتصبح أسعار بعض الأسهم أعلى من أرباحها».

وأضاف أن استمرار دخول سيولة جديدة في ظل عدم وجود شركات جديدة، سيؤدي إما إلى اضطرار المستثمرين إلى الشراء الأسهم بمستويات قياسية غالية أو تعرض الأسواق لموجة من التصحيحات القاسية، موضحاً أن أسعار أسهم بعض الشركات أخذت أرباح عامين مقبلين، الأمر الذي يعني أنه من الصعب الاستمرار في هذه الارتفاعات. وتوقع أن تدخل الأسواق بدءاً من الأسبوع الحالي مرحلة من التقاط الأنفاس مع دخول موسم عطلات رأس السنة، الأمر الذي ربما تتراجع معه قوة الشراء الأجنبي الذي يقف وراء الارتفاعات الحالية للأسواق، لكن بمقدور السيولة المحلية أن تحافظ على المستويات السعرية الحالي خصوصاً لأسهم لا يتداول المستثمرون الأجانب بها.

وأكد ياسين أن أسواق الإمارات ستنهي العام الحالي بنسب نمو قياسية تقترب من 100 في المئة في سوق دبي المالي، مما يجعلها في مقدمة الأسواق المالية الأفضل أداءً ليس في المنطقة فقط بل بين مؤشرات البورصات العالمية.

عوامل مؤثرة

الأمر ذاته أكده المحلل المالي وضاح الطه، مضيفاً أن العام 2013 يعتبر استثناءا لأسواق الأسهم الإماراتية التي تعتبر أفضل الأسواق أداءً عالمياً، حيث تتجاوز ارتفاعات سوق دبي المالي 90 في المئة وسوق أبوظبي للأوراق المالية 60 في المئة .

وأضاف أن الأسواق المحلية تأثرت بمجموعتين من العوامل، الأولى حقيقية موجودة على أرض الواقع، وتتعلق بالاقتصاد الكلي وحالة النمو التي تسجلها القطاعات الاقتصادية المختلفة، فضلاً عن أرباح الشركات، والمجموعة الثانية استباقية لعدد من الأحداث منها الاندماج المرتقب بين سوقي أبوظبي ودبي الماليين، والانضمام إلى مؤشر مورجان ستانلي للأسواق العالمية الناشئة في مايو المقبل، واستضافة دبي لمعرض أكسبو 2020.

وأضاف أن الأسواق المالية عادة ما تستبق حركة الاقتصاد والأحداث المهمة وتخصمها من الأسعار، لكن رغم الارتفاعات لا تزال الأسواق غير متضخمة، ويرجع ذلك إلى اننا نمر بمرحلة موسمية في نهاية العام المالي، تكون فيها عمليات جني الأرباح نشطة من قبل محافظ وصناديق الاستثمار التي تعمل على تحويل الأرباح غير المحققة إلى أرباح محققة في دفاترها المالية.

وأوضح أنه من الطبيعي أن تلجأ محافظ الاستثمار إلى البيع في هذا التوقيت بعد مكاسب قياسية على مدار العام المالي، وفي ذات الوقت يحاولون الدخول مجدداً عند مستويات سعرية أقل، لكن في المقابل هناك شريحة من المستثمرين تعاود الدخول للأسواق بالشراء، بهدف الاستفادة من التوزيعات النقدية المتوقعة من الشركات في الربع الأول، وهو ما يبقي الأسواق على نشاطها.

زيادة طفيفة في الصادرات الأمريكية

تجارة الإمارات وأمريكا تقفز إلى 84.2 مليار درهم خلال 10 أشهر بنمو 13 في المئة

نمو التجارة بين الإمارات وأمريكا

قفزت المبادلات التجارية السلعية بين دولة الإمارات والولايات المتحدة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي بنسبة 13.56 في المئة ، لتصل إلى 84.2 مليار درهم «22.94 مليار دولار»، مقارنة بـ74.1 مليار درهم «20.2 مليار دولار» للفترة ذاتها من العام الماضي، بحسب بيانات مركز الإحصاء الأمريكي.

وأظهرت البيانات استحواذ دولة الإمارات على أكثر من 38.7 في المئة من تجارة الولايات المتحدة مع دول مجلس التعاون الخليجي الفترة من يناير وحتى نهاية أكتوبر 2013، والتي بلغت نحو 217 مليار درهم «59.2 مليار دولار»، بعد أن حافظت على ترتيبها كأكبر سوق للصادرات الأمريكية لدول المنطقة بقيمة واردات بلغت 20.98 مليار دولار، تلتها المملكة العربية السعودية بواردات بلغت 15.48 مليار دولار.

ووفقاً لبيانات المركز، التابع لوزارة التجارة الأمريكية، تخطى التبادل التجاري بين البلدين خلال العشرة أشهر الأولى من العام الحالي، إجمالي التبادل التجاري بين البلدين خلال عام 2011، والمقدر بنحو 67.3 مليار درهم «18.43 مليار دولار» وكذلك إجمالي المبادلات عام 2010، والمقدرة بنحو 47 مليار درهم «12.8 مليار دولار»، فيما اقترب من إجمالي المبادلات المسجلة عام 2012 والمقدرة بنحو 24 مليار دولار.

وأظهرت البيانات زيادة طفيفة في صادرات الدولة إلى الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من يناير وحتى نهاية أكتوبر الماضي، بعد أن بلغت 7.2 مليار درهم «1.96 مليار دولار»، مقارنة بـ7.1 مليار درهم «1.94 مليار دولار» للفترة ذاتها العام الماضي.

وبلغ إجمالي الواردات الإماراتية من الولايات المتحدة نحو 76.7 مليار درهم «21 مليار دولار» مقارنة بـ67 مليار درهم «18.27 مليار دولار»، للفترة ذاتها من العام الماضي، بنمو 14.8 في المئة .

وحافظت الدولة على موقعها كأكبر سوق للصادرات الأمريكية في دول مجلس التعاون الخليجي المقدرة بنهاية أكتوبر الماضي بنحو 43.6 مليار دولار «160 مليار دولار» وذلك بحصة بلغت 48.1 في المئة ، تلتها المملكة العربية السعودية بنحو 15.4 مليار دولار، ثم قطر بواردات بلغت 4.2 مليارات دولار، والكويت بنحو 2.1 مليار، وسلطنة عمان بواردات بقيمة 1.28 مليار دولار.

وتقوم الإمارات بتصدير وإعادة تصدير العديد من السلع إلى الولايات المتحدة الأمريكية، لاسيما السلع الإلكترونية والاستهلاكية والأحجار الكريمة، وغيرها من السلع غير النفطية.

وتعد دولة الإمارات، أكبر سوق للصادرات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، تلتها المملكة العربية السعودية، خاصة في مجال الآلات ومعدات النقل والطيران والصناعات والأغذية والمنتجات المعدنية.

ووفقا لبيانات المركز، ارتفع العجز في الميزان التجاري بين البلدين، خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي ليصل إلى 69.7 مليار درهم «19 مليار دولار» مقارنة بعجز للفترة المماثلة من العام الماضي قدره 59.9 مليار درهم «16.33 مليار دولار».

وارتفعت المبادلات التجارية بين الجانبين خلال شهر أكتوبر الماضي بنسبة 23.2 في المئة ، بعد أن بلغت 8.72 مليارات درهم «2.38 مليار دولار» مقابل 7.1 مليار درهم «1.93 مليار دولار» للشهر ذاته من العام الماضي.

وبلغت الصادرات الإماراتية إلى الولايات المتحدة خلال هذا الشهر نحو 530 مليون درهم، مقارنة بـ607 ملايين درهم للشهر ذاته من العام الماضي، فيما بلغت واردات الدولة من أمريكا خلال شهر أكتوبر نحو 8.2 مليارات درهم، مقارنة بـ6.48 مليارات درهم، ليصل بذلك الفائض في الميزان التجاري خلال أكتوبر إلى 7.3 مليارات درهم «2.09 مليار دولار» لصالح الولايات المتحدة.

وتشهد التجارة بين البلدين ارتفاعا متواصلا خلال السنوات الثلاث الماضية، لاسيما في أعقاب النمو الملحوظ في حركة الطيران بين البلدين، لاسيما مع ارتفاع عدد الرحلات التي تربط دولة الإمارات بالعديد من الولايات الأمريكية، من قبل طيران الإمارات والاتحاد للطيران.

عبر صفحة الشركة على «فيس بوك»

الثنيان الدولية : هيثم محمد وجينفر فيرناندو فازا بـ «alcatel idul X»

جانب من توزيع الهدايا

أعلنت شركة الثنيان الدولية عن فوز هيثم محمد احمد و جينفر فيرناندو فليب بأحدث أجهزة الكاتل التي تطرحها الشركة حصريا في السوق الكويتي ، وهو جهاز «alcatel idul X»، الذي يتمتع بمزايا خارقة وبرامج متطورة تضاهي احدث ما تطرحه الشركات الأبرز في صناعة الهواتف بالعالم حالي.

وكشف رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الثنيان الدولية م.احمد الثنيان أن الفائزين كانا صاحبا اعلى لايكات على صفحة الشركة المميزة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ، موضحاً أن المسابقة ستستمر بشكل دوري وسيحصل أعلى صاحبي لايكات على الجهاز الأحدث من شركة الكاتل العالمية ، داعيا مستخدمي صفحات التواصل الاجتماعي للمشاركة بكثافة على الصفحة للفوز بالجائزة الكبرى .

وأفاد الثنيان بان الشركة أقامت حفلا مميزا لتسليم الجوائز للفائزين ، تخلله عروض تعريفية بالأجهزة الحديثة للشركة ، فضلا عن تقديم فقرات شيقة وممتعة لجمهور الحضور .

وعلى صعيد متصل كشف الثنيان أن شركته باعت فوق الـ70000جهاز متنوع ما بين الأجهزة العادية normalphone والأجهزة الذكية smart phone وسوف يتم طرح الموديلات الجديد عقب وصولها الكويت وذلك خلال شهر يناير 2014 . وأعلن أن شركة الثنيان الدولية حققت مبيعات هائلة عبر طرحها جهاز onetouch idol ultra في السوق المحلي، الذي اعلن منافسته لكافة الهواتف الذكية المطروحة بالسوق متوقعا نفس النجاح لجهاز alcatel idul X.

نمو السياحة الداخلية والأجنبية يرفع الإشغال بنسبة 15 في المئة

حجوزات فنادق الإمارات ترتفع إلى 100 في المئة خلال إجازة رأس السنة

رفعت إجازة عطلة المدارس الحالية معدلات الإشغال في فنادق الإمارات إلى ما يتراوح بين80 في المئة و 90 في المئة ، في حين وصلت الحجوزات إلى 100 في المئة خلال آخر يومين من الشهر الحالي وأول يومين من يناير المقبل، يأتي هذا في الوقت الذي بلغت فيه أسعار الغرف أعلى مستوى منذ أبريل الماضي، نتيجة ارتفاع معدلات الطلب، بحسب مسؤولين بقطاع الفنادق.

وتجنبت غالبية الفنادق الدخول في منافسة حول عروض أسعار الإقامة خلال نهاية العام الحالي وبداية العام الجديد، في الوقت الذي اتخذت فيه من عروض المطاعم والقيمة المضافة منصة للمنافسة.

وقال مسؤولون في القطاع الفندقي أن هذه الفترة من السنة تمثل قلب الموسم الشتوي، لذا شهدت 15 في المئة نمواً في الإشغال والطلب السياحي، من الدول الأوروبية وروسيا والكومنولث والمناطق الباردة الأخرى، علاوة على وجود طلب من السياحة الداخلية.

وتفاوتت عروض وحملات الفنادق للمنافسة على النزلاء في هذه الفترة، حيث اختارت فنادق عروض القيمة المضافة للعائلات، بما فيها خدمات النادي الصحي، بينما طرحت فنادق أخرى عروضاً ترفيهية للأطفال كحافز لاستقطاب النزلاء، إضافة إلى احتفالات رأس السنة.

وأفاد محمد عوض الله الرئيس التنفيذي لمجموعة فنادق «تايم»، أن الاقتصاد المحلي شهد نمواً خلال النصف الأول في قطاع السياحة نتيجة تزايد نزلاء الفنادق من الخليجيين والعرب والأجانب، ويرجع انتعاش القطاع الفندقي والقطاعات الاقتصادية المختلفة خلال العام الحالي، إلى الفعاليات والعروض الترويجية المختلفة، التي تستقطب أعداداً كبيرة من المقيمين والسياح إلى الإمارات.وأضاف أن قطاع الفنادق والطيران والسياحة والسفر في الدولة حقق نمواً كبيراً، وارتفعت نسبة الإشغال في الفنادق إلى معدلات عالية، ونشطت حركة الأسواق، كما كانت مراكز التسوق والمحال التجارية محط اهتمام الجميع مع ما قدمته من خصومات وتنزيلات كبيرة، واستضافة مراكز التسوق لعدد هائل من العروض الترفيهية العالمية.

ونوه إلى زيادة نسبة الحجوزات في الإمارات معززة بفعاليات وأنشطة متنوعة، وهو ما ساهم بشكل كبير في تعزيز مكانة الإمارات السياحية، وأصبحت الإمارات وجهة مثالية للعديد من العائلات، لاسيما الخليجية، حيث تتنوع الوجهات التي يقصدها السياح، سواء في مراكز التسوق أو الأسواق التقليدية، والمناطق الترفيهية التي باتت تستقطب السياح من مختلف الجنسيات والأعمار.

وأوضح أن نسبة الحجوزات زادت بنسبة تتراوح بين 10 في المئة إلى 15 في المئة ، بالمقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة في الأيام المقبلة، مع احتفالات رأس السنة، وموسم الأجازات الشتوية في دول الجوار.

وأشار إلى أن الفنادق شهدت إقبالاً مميزاً من الأسر المواطنة والوافدة التي حصلت على سعر خاص، إلى جانب وجود طلب من مواطني منطقة الخليج، لافتاً إلى أن الموسم الشتوي في الإمارات أصبح عامل استقطاب للنزلاء من دول مجلس التعاون، إلى جانب زخم السياحة غير العربية، وهو ما ساهم في ارتفاع نسب الإشغال بفنادق الإمارات.

وقال سيرج زعلوف، الرئيس والمدير التنفيذي لمنتجع «اتلانتس النخلة»: تعتبر الفترة الحالية من فترات النشاط السياحي، لذا وضع المنتجع برنامجا لتنظيم احتفالات ضخمة احتفاءً باستقبال العام الجديد، ضمن باقات متنوعة في مطاعمه الـ 21، وسلسلة من الألعاب والعروض النارية غير المسبوقة.

وبين أن مطاعم المنتجع توفر خيارات متنوعة لاحتفالات نهاية العام، وتتوفر خيارات تلائم الجميع من أطباق أعياد الميلاد، كما تطرح كوبونات للفعاليات المائية، حيث تتيح للزوار الاختيار بين تجربة الغوص المطلق في «أمباسادور لاجوون»، وتجربة «دولفين إنكاونتر» في خليج الدلافين، وتجربة رحلة القرش في «أكوافنتشر»، إلى جانب تنظيم ألعاب نارية بطول شاطئ المنتجع الذي يمتد على 1.4 كيلو متر على جزيرة النخلة.

جانب من أحتفالات العام الماضي